بالعبادي والحاصل ان المنادي باعتبار حكمه خمسة
اقسام المفرد العلم والنكرة المقصودة والنكرة غير المقصودة
والمضاف وشبهه فالمفرد العلم والنكرة المقصودة مبنيان
على ما يرفعان به من حركة او حرف والثلاثة الاخيرة منصوبة
لفظا ولم يتعرض في النظم للشبيه بالمضاف وجائز عند ذو
ي الافهام قولك يا غلام يا غلامي وجوزوا فتح هذه
الياء والوقف بعد فتحها بالهاء والحذف والوقف
على غلاميه كالهاء في الوقف على سلطانيه وقال قوم
يا غلاما كما قالوا يا حسرتا على ما اذا نودي الاسم الصحيح
الاخر المضاف الى يا المتكلم اضافة محضة جاز فيه ست
لغات ذكر منها الناظم اربعة احدها حذف اليا اكتفا بالكسرة
نحو يا عباد فاتقون الثانية اثباتها الساكنة نحو يا عباد
لا خوف عليكم الثالثة تحريكها بالفتح نحو يا عبادي الذين
اسرفوا ويوقف على هذه بها السكت حفظا لفتحة اليا
فيقال يا غلاميه كما يقال في غير النداء هلك عني سلطانيه
الرابعة قلب اليا الفا بعد تحويل ما قبلها فتحة نحو يا اسفا على
يوسف الخامسة حذف الالف اكتفا بالفتحة السادسة
ضم الاسم اكتفا بنية الاضافة وانما يفعل ذلك فيما يكثر
الا ينادى الا مضافا حملا للقليل على الكثير كقول بعضهم
يا ام لا تفعلي حكاه يونس فهذه ست لغات افصحها حذف
اليا اكتفا بالكسرة ثم اثباتها ساكنة ومفتوحة ثم قلبها
الفا ثم حذف الالف اكتفا بالفتحة واما نحو يا مكرمي

١٤٠

وياضاربي مما الاضافة فيه للتخفيف فليس فيه الا لغتان
اثبات اليا ساكنة ومفتوحة ومثله في وجوب اثبات اليا
الا انها مفتوحة لا غير المنادى المعتل المضاف الى اليا نحو
يا فتاي بفتح اليا مخففة ويا قاضي بفتحها مع تشديد يا المنقوص
وحذف يا يجوز في النداء كقولهم رب استجب عابدا
وان تقل يا هذه او يا ذا حذف يا يمتنع يا هذه ا
يجوز حذف حرف النداء وهي يا خاصة اختصارا نحو يوسف
اعرض عن هذا ربنا لا تزغ قلوبنا سنفرغ لكم ايها الثقلان
ويستثنى حذفه في ثماني مسايل ذكرها ابن هشام في التوضيح
منها اسم الله تعالى اذا لم تلحقه الميم نحو يا الله ومنها النكرة
مقصودة كانت نحو يا رجل لمعين او غير مقصودة نحو يا رجلا
خذ بيدي ومنها ما ذكره الناظم وهو اسم الاشارة نحو
يا هذا او يا هولاء وجوز الكوفيون حذفه مع المقصودة
واسم الاشارة كحديث ثوبي حجر واشتدي ازمة تنفرجي
وقوله شعرا بمثلك هذا لوعة وغرام وقوله ثم انتم هولاء تقتلون
انفسكم والمانع حمل ذلك على الشذوذ والضرورة الا
الآية فعلى الابتدا او الخبر واما الحديث فلم يثبت كونه بلفظ
الرسول صلى الله عليه وعلى آله وسلم واما حذف المنادى وابقا
حرف النداء ففيه خلاف جزم ابن مالك بجوازه قبل الامر
والدعاء وخرج عليه قوله تعالى الا يا اسجدوا وقال الشاعر
يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من
جار اي يا قوم او يا هولاء

باب الترخيم

Copyright © King Saud University